

4-1 توصيف النموذج القياسي :

أن بناء نموذج عبارة عن التعبير عن النظرية الاقتصادية¹ في شكل معادلة أو مجموعة من المعادلات ، لذا تعد هذه المرحلة هي أولى وأهم مراحل نماذج الاقتصاد القياسي حيث تتم فيها توصيف متغيرات النموذج والتي تقسم إلى متغيرات داخلية والتي تحدد قيمها من خلال النموذج ، ومتغيرات خارجية مستقلة وهي متغيرات تحدد قيمها خارج النموذج ، و يتوقف نوع الصيغة الرياضية لمعادلة ما (خطية أو غير خطية) علي ما تقترحه النظرية الاقتصادية وما يوحي به شكل إنتشار النقاط ، كما يتحدد في هذه المرحلة إشارة وحجم المعلمة بالإستناد علي النظرية الاقتصادية .

4-1-1 تحديد متغيرات النموذج² :

يمكن تحديد متغيرات النموذج من عدة مصادر أهمها النظرية الاقتصادية ، والظاهرة محل الدراسة ، والدراسات السابقة وقد تم تحديد متغيرات الدراسة بالإعتماد علي بعض الدراسات السابقة وتشمل هذه المتغيرات :

أ/ المتغير التابع :

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

يعرف بأنه القيمة النهائية للسلع والخدمات المنتجة خلال فترة معينة غالباً سنة. فزيادة القدرات الإنتاجية للإقتصاد تقود لتوفير موارد مادية للإستيراد ، حيث أن

1 طارق محمد الرشيد ، (2005م)، المرشد في الإقتصاد القياسي التطبيقي ، جي تاون للنشر السودان، ، ص 3 .

2. عادل عبدالله ،(1996)، أسس بناء نموذج قطري نمطي لتقويم السياسات الاقتصادية ، المعهد العربي للتخطيط الكويت ، ص 11.

مشروعات التنمية تعتمد على واردات السلع الإستثمارية بالتالي فإن زيادة عائدات الصادرات تؤدي لزيادة الناتج المحلي الإجمالي.

يشير إصطلاح النمو الإقتصادي إلى نمو الدخل الحقيقي أو النمو في الناتج القومي الصافي أو النمو أو التطور في بعض المؤشرات الإقتصادية بمرور الزمن ، فزيادة المعرفة الإنسانية وتراكم رأس المال وزيادة عدد السكان والقوى العاملة وحديثاً نمو الدخل القومي كلها عوامل تعني أن النمو الإقتصادي العام يحدث بصورة طبيعية بمرور الزمن¹.

وتم الاعتماد علي جمع بيانات الناتج المحلي الإجمالي من تقاريرالبنك المركزي .

ب / المتغيرات المستقلة²:

(1) سعر الصرف (EX_i)

يعرف بأنه معدل تبادل العملات الأجنبية مقابل العملة الوطنية . وأيضاً هو سعر العملة المحلية بالنسبة للعملات الأجنبية وهو سعر نسبي ترتبط به العملات المختلفة ، وقد تم أخذ سعر صرف الجنيه مقابل الدولار¹ . وتم جمع بيانات سعر الصرف من تقارير بنك السودان المركزي.

(2) ترقية الصادرات (X_i): هي تنفيذ مجموعة من الإجراءات والوسائل المختلفة على مستوى الدولة ، بهدف التأثير على كمية وقيمة صادراتها ، بما يؤدي إلى زيادة

1.يوسف عمران(2011)، أثر النمو الإقتصادي على التنمية البشرية في السودان، ص5.

2.بسام يونس ابراهيم وآخرون ، الإقتصاد القياسي ، دار عزة للنشر والتوزيع ، ط 1، الخرطوم ،السودان.

القدرة التنافسية للمنتجات المحلية في الأسواق العالمية¹، وقد تم الحصول على بيانات الصادرات من تقارير بنك السودان المركزي للسنوات المختلفة.

(3) إحلل الواردات (Mi) : إستراتيجية تصنيع ذات توجه داخلي وتعتمد بالتالي على خليط من القيود الجمركية وغير الجمركية ، التي تحول دون منافسة الواردات للإنتاج المحلي الناتج عبر جهاز فني. وقد تم الحصول على بيانات الواردات من تقارير بنك السودان المركزي للسنوات المختلفة.

2-1-4 تحديد الشكل الرياضي للنموذج:-

لا تعطي النظرية الإقتصادية معلومات كافية بشأن طبيعة الدوال ولذلك يمكن إستخدام أسلوب التجريب في الأشكال الرياضية المختلفة ، ويقصد بالشكل الرياضي للنموذج عدد المعادلات التي يحتويها النموذج (فقد يكون نموذج خطي أو غير خطي أو أسّي) والشكل الرياضي للنموذج في هذه الدراسة يوضح أثر إستخدام إستراتيجيتي إحلل الواردات وترقية الصادرات على النشاط الإقتصادي في السودان خلال الفترة من (1970-2014م) يمكن من خلال قياس الأثر الذي يحدثه هذان المتغيران مضافاً إليهما متغير آخر (سعر الصرف) من خلال إستخدام معادلة الإنحدار اللوغاريتمية التالية :

$$\text{LOG}(\text{GDP})= \alpha+\alpha_1\text{LOG}(X)+\alpha_2\text{LOG}(M)-\alpha_3\text{LOG}(EX+ U_i$$

حيث أن:

GDP: الناتج المحلي الإجمالي.

1 . حيدر عباس وآخرون ،(2005م) محددات سعر الصرف في السودان خلال الفترة (1992 - 2005) م ، ص 8.

X_i : ترقية الصادرات.

M_i : إحلال الواردات.

EX_i : سعر الصرف.

U_i : متغير عشوائي: ونعني به مجموعة المتغيرات التي تؤثر على الناتج المحلي الإجمالي ولم تضمن في النموذج.

$\alpha =$ الثابت.

$\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3 =$ معاملات المتغيرات المستقلة.

3-1-4 تحديد الإشارات المسبقة للمعالم:

α : تمثل معلمة الثابت وهي موجبة .

α_1 : توضح علاقة ترقية الصادرات بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي ، ونتوقع أن تكون (موجبة) أي زيادة في الصادرات تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي.

α_2 : معامل إحلال الواردات ، ونتوقع أن تكون (موجبة) ، أي أن أي زيادة في إحلال الواردات تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي .

α_3 : معامل سعر الصرف ونتوقع أن تكون (سالبة) بمعنى أن أي زيادة في سعر الصرف تؤدي إلى نقص الناتج المحلي الإجمالي.

2-4 تقدير دالة الناتج المحلي الإجمالي:

1-2-4 إختبار إستقرار بيانات السلسلة :

يعتبر إستقرار السلسلة الزمنية شرط من الشروط الأساسية لبناء النماذج القياسية والإحصائية ، إذ لا يوجد بناء نموذج لسلسلة غير مستقرة ، والسبب في ذلك أنه

مفهوم إستقرار السلسلة:

عندما تكون السلسلة مستقرة هذا يعني أنه يمكن إستقراء بعض ملامحها وهذا يساعد علي التنبؤ بالقيم المستقبلية من خلال النموذج ، أيضاً إذا كانت السلسلة الزمنية لنموذج ما غير مستقرة أو يوجد أكثر من متغير من متغيرات النموذج غير مستقر فإنه يمكن أن يكون الإنحدار زائف ، ولكي نتجنب الآثار التي تنجم عن عدم إستقرار السلسلة يجب معالجة عدم إستقرارها عن طريق إحدى طرق المعالجات ، ومن أهم الطرق التي تحقق إسقرار السلسلة هي طريقة الفروق ، وتقوم هذه الطريقة علي مبدأ طرح القيم بعضها من البعض الآخر ، وغالباً نتيجة هذه العملية الحصول علي بيانات قيمتها أصغر من البيانات الأصلية وهذا يعني تقليل التباين ، هذه الطريقة تكون صالحة لأي مجموعة من البيانات علي خلاف الطرق الأخرى التي تضع قيوداً علي البيانات ، فمثلاً التحويل اللوغريثمي هو أيضا من الطرق لتحقيق الإستقرار ولكن إستخدامه يشترط عدم وجود قيم سالبة في البيانات ، عموماً طريقة الفروق من أكثر الطرق إستخداماً في البيانات بشكل عام وفي السلاسل الزمنية بشكل خاص¹

الإختبارات المستخدمة لإختبار إستقرار السلسلة الزمنية :

هنالك عدة إختبارات يمكن إستخدامها نذكر منها علي سبيل المثال الرسم البياني التاريخي للسلسلة الزمنية ، الرسم الصندوقي المتتالي وإختبار جذور الوحدة وسيتم التركيز علي الأخير بإعتباره من أكثر الإختبارات المستخدمة في التطبيقات العملية كما أنه مستخدم في معظم البرامج الإحصائية الجاهزة. ويعزي هذا الإختبار إلى كل

1 . بسام يونس إبراهيم، (2007) ، محاضرات في السلاسل الزمنية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الخرطوم.

من ديكي و فولر وقد عرف في الأوساط العلمية بإختبار ديكي ومضمون هذا الإختبار إذا كان معامل الإنحدار للصيغة القياسية يساوي الواحد فإن هذا يؤدي إلى وجود مشكلة جذور الوحدة الذي يعني عدم إستقرار السلسلة الزمنية ، ولكن هذه الإختبارات ليست خالية من المشاكل تماماً إذ إن لها بعض العيوب من أهمها أن معظم إختبارات جذور الوحدة تركز على فرضية أن حدود الخطأ ليست مرتبطة.

2. إختبار فيليبس - بيرون (1988 Phillips and perron):

يقوم هذا الإختبار على إدخال تصحيح للإرتباط الذاتي بإستخدام طريقة غير معلمية ، وما يميز هذا الإختبار أنه يأخذ في الإعتبار التغيرات الهيكلية لرفض فرضية خاطئة بوجود للسلسلة الزمنية ، فهو ذو قوة إختبارية أكبر من إختبار (ADF) و (DF) في أنه لا يحتوي على قيم متباطئة ، حيث أنه يأخذ في الإعتبار الفروق الأولى للسلسلة الزمنية بإستخدام التصحيح المعلمي correlation ويسمح بوجود متوسط يساوي صفر واتجاه خطي للزمن أي أنه لا يستند إلى توزيع بارومتر لحد الخطأ¹ .

في هذه الدراسة سيتم فحص إستقرار السلسلة الزمنية للمتغيرات (الناتج المحلي الإجمالي ، ترقية الصادرات ، إحلال الواردات ، سعر الصرف) .

الإختبارات الاحصائية المستخدمة :

ويتم ذلك عبر ديكي - فولر ، فيليبس-بيرون ، وذلك من خلال برنامج التحليل القياسي (Eviews) وتقوم فكرة الإختبارات المستخدمة علي أنها إذا كانت القيمة

1/ طارق محمد الرشيد وآخرون ، (2010م) ، سلسلة الإقتصاد القياسي التطبيقي ، بإستخدام برنامج ومنهجية التكامل المشترك ، الخرطوم ، ص 11.

الإحصائية لنتيجة الإختبار أكبر 1%، 5%، 10% "فإن السلسلة الزمنية تعتبر من القيمة المعنوية عند مستوى معنوي معين " 1 مستقرة والعكس صحيح وسيكون إستقرار المتغير حسب إحصائية الإختبار في إستقرار المتغير Level ويقصد ب First difference or Second difference.

إستقرار المتغير عند "الفرق الأول" أي First difference عند المستوى الحالي ، يعنى بالقيم الناتجة عن طرح البيانات الأصلية بعضها من البعض الآخر ، أما الفرق الثاني "Second difference" فهو عبارة عن القيم الناتجة عن القيم الناتجة عن الفرق الأول لبيانات الفرق الأول للسلسلة .

إن إستخدام عملية إيجاد الفرق الأول للسلسلة قد لاتؤدي إلى إستقرار المتغير ولذا ينبغي إعادة تطبيق أحد إختبارات إستقرار السلسلة ، فإذا كانت النتيجة أن السلسلة الجديدة لازالت غير ساكنة ينبغي إيجاد الفرق الثاني وهكذا.

(1) مستوى الاستقرار

جدول رقم (4-1) يوضح إستقرار متغيرات الدراسة

المتغير	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة	فترة التباطؤ	مستوى الثقة للإستقرار
Log(GDP)	7.42	-2.93	1	عند المستوى 5%
Log(X)	-8.51	-2.93	1	عند الفرق الأول 5%
Log(M)	-6.31	-2.93	1	عند الفرق الأول 5%

عندالفرق الأول %5	1	-2.93	-4.86	Log(EX)
----------------------	---	-------	-------	---------

المصدر: إعداد الباحث من برنامج Eviews

يتضح من الجدول (4-1) أن هنالك متغير واحد من متغيرات الدراسة مستقر في المستوى وهو (الناتج المحلي الإجمالي) والثلاثة متغيرات المتبقية مستقرة عند الفرق الأول وهي (الصادرات ، الواردات ، وسعر الصرف) .

2-2-4 اختبار التكامل المشترك :

يقصد بالتكامل المشترك إمكانية وجود توازن طويل الأجل بين السلاسل الزمنية غير المستقرة في مستوياتها ، بمعنى وجود خواص المدى الطويل للسلاسل الزمنية يمكن مطابقتها فهو بين سلسلتين أو أكثر ، فقد وجد ترابط ليس في كل الحالات التي تكون فيها بيانات السلسلة الزمنية غير ساكنة يكون الإنحدار المقدر زائفاً ، فبيانات السلسلة الزمنية للمتغيرات إذا كانت متكاملة من رتبة واحدة يقال أنها متساوية التكامل ، ومن ثم فإن علاقة الإنحدار المقدر بينها لا تكون زائفة علي الرغم من عدم سكون السلسلة . حيث تؤدي التقلبات في إحداها لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتهما ثابتة عبر الزمن ، ولعل هذا يعني أن بيانات السلاسل الزمنية قد تكون غير مستقرة إذا ما اخذت كل على حدة ، ولكنها تكون مستقرة كمجموعة . ومثل هذه العلاقة طويلة الأجل بين مجموعة من المتغيرات تعتبر مفيدة في التنبؤ بقيم المتغير التابع بدلالة مجموعة من المتغيرات المستقلة . ويرجع التفسير الإقتصادي للتكامل المشترك أنه إذا كان إرتباط سلسلتين يشكل علاقة توازنية تمتد إلى المدى الطويل حتى وإن إحتوت كل منهما على إتجاه عام عشوائي، فإنهما وبالرغم من أنهما غير ساكنتين ، سيتحركان متقاربين عبر الزمن ويكون الفرق بينهما ساكناً ، وهذا يعني وجود توازن في الأجل الطويل يؤول إليه

النظام الإقتصادي ، لذا فلا بد من وجود خواص المدى الطويل للسلاسل الزمنية يمكن مطابقتها ، لكي يكون لها تكامل مشترك .وسيتم استخدام إختبار جوهانسون (1990 Johnson and Jules) من متجه للتكامل المشترك حيث يشتمل النموذج علي أكثر من متغير مستقل¹ .

جدول رقم (4-2) نتائج إختبار جوهانسون للتكامل المشترك : -

القيمة الحرجة	قيمة الإختبار	المتغير
3.76	0.45	سعر الصرف
15.41	9.38	الناتج المحلي الإجمالي
47.21	80.32	الواردات
29.68	22.13	الصادرات

L.R. test indicates 2 cointegrating equation(s) at 5% significance level.

المصدر: إعداد الباحث من نتائج برنامج Eviews.

من الجدول (4-2) يتضح من نتائج التقدير وجود متجه وحيد للتكامل المشترك وذلك عند تزيد (LR) مستوي دلالة معنوية 5% ، حيث أن القيمة المحسوبة لنسبة الأماكن الأعظم عن القيمة الحرجة بمستوى دلالة معنوي 5% . ونخلص إلى التحليل بوجود متجه للتكامل المشترك لمتغيرات السلسلة وتؤكد هذه النتيجة وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات ، مما يعني إنها لا تبتعد عن بعضها في الأجل الطويل .

4-3 تقييم دالة الناتج المحلي الإجمالي :

جدول رقم (4-3) يبين نتائج تقدير الصيغة اللوغريتمية:

المتغير	قيم المعالم	قيمة T المحسوبة	القيمة الإحتمالية
C	-10.02270	-2.591956	0.0134
LOG(X)	0.962710	3.671355	0.0007
LOG(M)	1.405060	4.992626	0.0000
LOG(EX)	0.400045	2.476199	0.0177
AR(1)	0.958331	32.34068	0.0000
قيمة معامل التحديد = 0.950569			
قيمة معامل التحديد المعدل = 0.945499			
إختبار F	187.4958	0.000000	
قيمة ديرين واتسون = 2.072406			

المصدر: إعداد الباحث من نتائج برنامج Eviews

النموذج المقدر :

$$\text{LOG(GDP)} = -10.02270 + 0.962710 \cdot \text{LOG(X)} + 1.405060 \cdot \text{LOG(M)} + 0.400045 \cdot \text{LOG(EX)}$$

1-3-4 تقييم النتائج وفقاً للمعيار الإقتصادي :

إشارة معامل الثابت سالبة وهي لا تتفق مع النظرية الإقتصادية ويمكن تبرير ذلك بأن الثابت هنا يمثل كفاءة الإنتاج .

إشارة معامل ترقية الصادرات موجبة وهي تتفق مع النظرية الإقتصادية .

إشارة معامل إحلال الواردات موجبة وهي تتفق مع النظرية الإقتصادية .

إشارة معامل سعر الصرف موجبة وأقل من الواحد (0.400045) وهي لا تتفق مع النظرية الإقتصادية والتي تقول بعكسية العلاقة بين سعر الصرف والناتج المحلي الإجمالي ، ويرد ذلك لأمرين :

الأمر الأول : أن تجارة السودان الخارجية تقوم بالدولار وليس الجنيه ويظهر ذلك جلياً في أسعار الصادرات والتي تحدد خارج النموذج ومن ثم فإن ارتفاع سعر الجنيه السوداني يعني إنخفاض الدولار إى زيادة سلع التصدير وبالتالي فإن الإشارة منطقية ويمكن إعتماؤها إقتصادياً .

الأمر الثاني : السودان دولة نامية ليس له الخيار في تخفيض أو زيادة سلع الصادر فهو يضطر إلي التصدير مهما كان سعر الصرف أو حتى سلع التصدير فطبيعة هيكل الإقتصاد لا تسمح بالتغيرات وفق معطيات نظريات التجارة الخارجية.

4-3-2 تقدير نتائج التقدير وفقاً للمعيار الإحصائي :

نجد أن القيم الإحتمالية للواردات وسعر الصرف والصادرات أقل من 0.05 مما يعني أن المعالم المقدره معنوية وذات دلالة إحصائية ، وتوجد علاقة سببية بين المتغيرات المستقلة (الواردات ، سعر الصرف والصادرات) علي المتغير التابع (الناتج المحلي الإجمالي) .

4-3-4 إختبار جودة التوفيق :

تعني أن المتغيرات المستقلة (الصادرات ، الواردات ، سعر الصرف) تحدث التغيرات في المتغير التابع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 94% والباقي 6 % عبارة عن أثر المتغيرات العشوائية التي لها تأثير في النموذج ولم يتضمنها النموذج، وهذا يدل على جودة توفيق النموذج .

4-3-5 تقييم نتائج التقدير وفق للمعيار القياسي :الإرتباط الذاتي : قمنا بإدخال

معامل التصحيح ((AR(1)) فاصبحت قيمة ديرين واتسون تساوي (2.075040) وهي تقترب من القيمة المعيارية (2) وبذا فإن النموذج لا يعاني من مشكلة إرتباط ذاتي.

4-3-6 مشكلة إختلاف التباين :

جدول رقم(4-4) يبين نتائج إختبار وايت (WHITE) للكشف عن مشكلة إختلاف:

F-statistic	2.134627	Probability	0.071644
Obs*R-squared	11.34373	Probability	0.078317

إعداد الباحث من نتائج برنامج EViews

لإكتشاف إختلاف التباين نجد ان القيمة الإحتمالية تساوي (0.071644) وهي أكبر من (0.05) معنى ذلك اننا نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل أي عدم وجود مشكلة عدم ثبات التباين.

4-3-7 الإرتباط الخطي :

لقد تم فحص مشكلة الإرتباط الخطي المتعدد (Multicollineratiy) ، من خلال مصفوفة الإرتباط ، والتي أشارت إلى عدم معاناة النموذج من هذه المشكلة(أنظر الملحق رقم (9)).

إختبار مقدرة النموذج علي التنبؤ :

وسوف نستخدم المقدره السابقة :-

وتقوم فكرة هذا الإختبار كما أسلفنا ، على انه إذا كانت قيمة تايل تقترب من الصفر فهذا يدل على أن النموذج ذو قوة إستشرافية كبيرة .

ويتضح من نتائج التقدير أن قيمة تايل

(Theil inequality coefficient=0.35) وهي قيمة تقترب من القيمة المعيارية

لتايل وهو(الصفر) وعليه يكون للنموذج مقدرة جيدة على التنبؤ .

4-4 الخاتمة

1-4-4 مناقشة الفرضيات

1/ الفرضية الأولى:

القائلة بأن: إستراتيجية ترقية الصادرات تؤثر على تعزيز القدرة التنافسية وبالتالي تؤثر تأثيراً إيجابياً على الناتج المحلي الإجمالي في السودان (1970-2014).

وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة بوجود علاقة بين حجم الناتج المحلي وترقية الصادرات ويظهر ذلك من خلال قيمة معامل ترقية الصادرات (0.962710) وهي قيمة موجبة، و من خلال القيمة الإحتمالية والتي تساوي (0.0007) وهي قيمة معنوية ، وهنا نقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد علاقة طردية ما بين ترقية الصادرات وحجم الناتج المحلي الإجمالي ونرفض فرض العدم القائل بأنه لا توجد علاقة.

2/ الفرضية الثانية:

القائلة بأن: إستراتيجية إحلال الواردات تؤثر على تشجيع التنمية المتجهة نحو الداخل وبالتالي تؤثر تأثيراً إيجابياً على الناتج المحلي الإجمالي في السودان (1970-2014).

إن أكثر المتغيرات إرتباطاً بحجم الناتج المحلي الإجمالي في السودان هو متغير إحلال الواردات وهنا معامل إحلال الواردات يساوي (1.405060) بينما كانت القيمة الإحتمالية لمعامل إحلال الواردات تساوي (0.0000) وهي معنوية على الاطلاق وهنا نقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد علاقة طردية ما بين إحلال الواردات وحجم الناتج المحلي الإجمالي ونرفض فرض العدم القائل بأنه لا توجد علاقة .

3/ الفرضية الثالثة:

بأن : سياسات سعر الصرف المتبعة أخفقت في تشجيع تنمية الصادرات وإحلال الواردات وبالتالي أثرت تأثيراً سالباً على الناتج المحلي الإجمالي في السودان (1970-2014).

وهذا ما أكدته نتائج الدراسة وذلك من خلال قيمة معامل سعر الصرف حيث كانت قيمة تساوي (0.400045) بينما كانت القيمة الإحصائية لمعامل سعر الصرف تساوي (0.0177) وهي قيمة معنوية ، وهنا نقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد علاقة عكسية بين حجم الناتج المحلي الإجمالي وسعر الصرف ونرفض فرض العدم القائل بأنه لا توجد علاقة، وكذلك من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (3-4) في صفحة (168) تم التوصل إلى أن سياسات سعر الصرف المتبعة لم تفلح في تنمية الصادرات ولا المساعدة في إحلال الواردات وبالتالي في زيادة معدلات الناتج المحلي الإجمالي.

4-4-2 النتائج والتوصيات

النتائج

1/ ان نتائج الدالة اللوغاريتمية تبين أن كل من ترقية الصادرات وإحلال الواردات وسعر الصرف تؤثر على الإقتصاد السوداني من خلال تأثيرها المباشر وبنسبة عالية في حجم الناتج المحلي الإجمالي وذلك من خلال القيمة الكبيرة ل Adjusted R-Square والتي تساوي (94%).

2/ أن نتائج التقدير تبين ان ترقية الصادرات ترتبط بعلاقة طردية مع حجم الناتج المحلي الإجمالي وذلك من خلال قيمة معامل ترقية الصادرات (0.962710) وهي قيمة موجبة .

3/ من خلال نتائج التقدير تبين النتائج إلى وجود علاقة عكسية ما بين سعر الصرف وحجم الناتج المحلي الإجمالي وذلك من خلال قيمة معامل سعر الصرف . (0.400045)، والاشارة الموجبة تم تبريرها مسبقاً ولكن العلاقة عكسية بين المتغيرين .

4/ من خلال نتائج التقدير تبين النتائج إلى وجود علاقة طردية ما بين إحلال الواردات وحجم الناتج المحلي الإجمالي وذلك من خلال قيمة معامل إحلال الواردات والتي تساوي (1.405060) وهي قيمة موجبة.

التوصيات:-

توصيات تتعلق بترقية الصادرات:

1/ وجوب حصر المزايا التنافسية للمنتجات السودانية خاصة الصادرات غير البترولية والعمل على إعطائها الأولوية في برامج التنمية المختلفة ، وذلك لأن الميزة التنافسية ليست ثابتة على المدى الطويل ، لذا وجب الإهتمام ببحوث التطوير والأبحاث العلمية التي تهدف إلى تطوير التقنية التي تتدخل في هياكل الإنتاج .

2/ توفير المناخ الإستثماري المناسب للمؤسسات الناشطة في مجال الصادرات غير النفطية ، إضافة إلى جذب الإستثمارات الأجنبية وترقية الشراكة.

3/ الإهتمام بدعم المؤسسات المتوسطة والصغيرة لترفع من قيمة الصادرات وذلك من خلال سرعة الإجراءات وتقديم التسهيلات المالية لها.

4/ التشجيع الكلي لعملية الصادر من خلال تسريع الإجراءات البنكية وإلغاء عديد من الرسوم التي ترفع من تكلفة الصادر وتمكين الوكالة الوطنية لتمويل وتأمين الصادرات من الإضطلاع بالدور المنوط بها.

5/ الإهتمام بعملية التسويق في الخارج من خلال التعريف بالمنتج السوداني عبر المشاركة في المعارض المختلفة وعبر الملحقيات التجارية بسفارات السودان بالخارج.

توصيات تتعلق بإحلال الواردات:-

1/ تبني سياسة إحلال الواردات وفقاً لبرامج وخطط تنموية ترمي إلى التخلص التدريجي من الإعتماد على الخارج في إستيراد العديد من السلع التي يمكن إنتاجها بالداخل .

2/ العمل على حماية المنتجات المحلية بصورة لا تتعارض مع مبادئ التجارة الدولية وذلك بتقديم حوافز غير مباشرة لصناعات الإحلال لتمكينها من التطور وتحقيق الميزة التنافسية ، والإستفادة من المزايا النسبية التي يوفرها الإنضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومنظمة الكوميسا .

3/ تقديم أشكال من الدعم في صورة الآت ومعدات ومستلزمات إنتاج في المجالات الي التي تخدم سياسة إحلال الواردات .

4/ تطوير مشاريع التصنيع الزراعي لتجنب إختناقات التسويق وتوفير السلع الصناعية ، وتعزيز الترابط بين القطاعين الزراعي والصناعي .

5/ فرض مزيد من الرسوم على الواردات وتخفيض الضرائب على المنتجات المحلية لتعزيز قدرتها التنافسية .

توصيات تتعلق بسعر الصرف:-

1/ بما أن سعر الصرف يلعب دور رئيسي في ترقية الصادرات لابد من إتخاذ إجراءات تساعد في حصول المصدرين على أعلى الأسعار وفقاً لترتيبات محددة (البيع للموردين) ، ومحاربة المضاربة في العملة والعمل على إستقرار سعر الصرف بزيادة الإنتاج .

2/ لابد من وضع الترتيبات اللازمة للتجارة الحرة بالنقد الأجنبي لدول الجوار وتنظيم تجارة الحدود وتحديد الترتيبات الخاصة بعملة التسوية في حالة عدم وجود ترتيبات مصرفية ومكافحة التهريب .

توصيات ببحوث مستقبلية مقترحة :

نرجو أن يكون موضوعنا هذا بداية وفتح دراسات مستقبلية أكثر تخصصاً وعليه
نقترح عناوين المواضيع التالية:

- أثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ترقية وتطوير الصادرات غير البترولية.
- أثر الإستثمار الأجنبي المباشر في ترقية الصادرات.
- أثر التحفيزات الضريبية والجمركية في دعم تطبيق إحلال الواردات.